

من... .

من قمحة إلى قمحة
من كتاب إلى كتاب
كل الأطفال - لو تعلمون - زوارق
تقودهم أمثال تشبه الغيوم
لفظة بعد لفظة حتى اليابسة
حتى البطارق الذهبية التي تلهج بالقصائد
كل الأطفال - لو تعلمون - أشجار
يفتحون أغصانهم ليلاً، ويرقصون
حتى الدوار على الساحة الكبرى
كل الأطفال، - لو تعلمون - كواكب
يكرمونها باسم حقيقة أخرى
أسطورة أخرى
ونحن الكبار، هل سنقنعهم بالتباطؤ هنا
قبل أن يرجعوا إلى النجوم المجنونة.